عرفات: «هناك أفكار أوروبية عدة، لكن لا وجود لمبادرة أوروبية محددة. سنلتقي في نيسان المقبل بوزير الخارجية الهولندي السيد كورستوف فاندركلاو، لنعرض له وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية». وبالنسبة للادارة الأميركية الجديدة، قال: «لا أمل في أي تطور إيجابي لادارة الرئيس ريغان في اتجاه التوصل إلى حل عادل ومنصف لنزاع الشرق الأوسط». وعن الانتخابات الاسرائيلية المقبلة ذكر: «لا فارق بين حزب العمل وكتلة الليكود فكلاهما يريدان تصفية منظمة التحرير الفلسطينية وإنهاء وجود الشعب الفلسطيني. أما الخيار الاردني الذي يطرحه حزب العمل، فإنه يستهدف القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية جسدياً وفكرياً وعسكرياً، وأننا نرفضه كما رفضه الملك حسين في القمة الاسلامية التي عقدت مؤخراً في الطائف». وبالنسبة لدعوة السادات تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى، أجاب رئيس اللجنة التنفيذية «أن الرئيس السادات يدرك الان أنه في طريق مسدود، وعليه ألا يملي علينا ما يجب أن نفعله. سوف نتخذ قراراً في شأن تشكيل مثل هذه الحكومة حين يكون ذلك في مصلحة الشعب الفلسطيني» (النهار، ١/٢/١٩٨١).

وفي بيروت، صرح الأخ بسام أبو شريف، المتحدث الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بأن «الدورة الخامسة عشرة للمجلس الوطني ستكون دورة مهمة لاكثر من سبب، وأن أهم هذه الاسباب هو أنها ستخرج بقيادة فلسطينية جديدة تواجه المرحلة المقبلة وتقود النضال الفلسطيني خلالها». وأضاف: «ان انضمام ممثلي اربع منظمات فلسطينية الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، سوف يعزز الوحدة الوطنية الفلسطينية، وسيعزز قدرة اللجنة التنفيذية على قيادة الساحة الفلسطينية» (المصدر نفسه).

سمير عويضة